

تفسير ابن ابي حاتم

@ 106 @ اربعمئة سنة فقالت له الكهنة : سيولد غلام بمصر يكون هلاكك على يديه ، فبعث في اهل مصر نساء قوابل فاذا ولدت امرأة غلاما اتى به فرعون فقتله . ويستحيي الجواني . .

قال ابو محمد : يعني البنات . .

506 حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى : واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم كان من شان فرعون انه رأى رؤيا في منامه ان نارا اقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فاحرقت القبط وتركت بني اسرائيل ، واحرقت بيوت مصر ، فدعا السحرة والكهنة والقافة والحازة - واما القافة : فهم العافة . واما الحازة : فهم الذين يزجرون الطير - فسألهم عن رؤياه فقالوا له : يخرج من هذا البلد الذي جاء بنو اسرائيل منه يعني بيت المقدس رجل يكون على وجهه هلاك مصر ، فامر بني اسرائيل ان لا يولد غلام الا ذبحوه ولا يولد لهم جارية الا تركت ، وقال للقبط : انظروا مملوكيكم الذين يعملون خارجا فادخلوهم واجعلوا بني اسرائيل يلون تلك الاعمال القدرة . فجعل بني اسرائيل في اعمال غلمانهم . فجعل لا يولد لبني اسرائيل مولود الا ذبح ، فلا يكبر الصغير ، وقذف في مشيخة بني اسرائيل الموت فاسرع فيهم ، فدخل رؤوس القبط على فرعون فكلموه فقالوا : ان هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت فيوشك ان يقع العمل على غلماننا بذبح ابنائهم فلا يبلغ الصغار فيفنى الكبار ، فلو انك كنت تبقي من اولادهم ؟ فامر ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة . قوله : وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم .

507 حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : قوله : بلاء من ربكم عظيم يقول نعمة . وروى عن مجاهد وابي مالك والسدى نحو ذلك . قوله : واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون اية 50 .

508 حدثنا الحسن بن ابي الربيع انبا عبد الرزاق انبا معمر عن ابي اسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون الودى في قوله : واذ فرقنا بكم البحر الى قوله